Converted by Tiff Combine - unregistered

ـ ولكننا لسنا مجهّزين لمثل هذا الـ...

قال « دافيد بور »، بشيء من الضيق:

ـ دعني أتكلم. سأحاول الاختصار، وهذا في مصلحتنا نحن الإثنين. إنّ الشاطىء الشرقي من ولايتك لا يهمّ السيد « غولدتو »، فهو يعرفه جيّداً. لذلك نظرتْ جهة الغرب. هنالك وقفت متحيّراً ما بين « أبلاشيكولا » ومنطقتكم في « كاربور ». وقد بدت لي البلاجات في كلتا المنطقتين جذّابةٍ بدرجةٍ متساويةٍ. ولكن، في المنبسط في « أبلاشيكولا »، ثمة جزر تقطع منظر الخليج. لهذا اخترت « كاربور »، أو على الأقل جوارها القريبة، لاستقبال مستر « غولدتو » ومدعوّيه، من الآن وحتى الخمسة عشر يوماً المقبلة. « وكاربور » ليست مجهولةً، هذا مؤكد. لكن حضور مستر « غولدتو » لا يمكن بالطبع إلاّ أن يخدم دعايتها.

اعترض رئيس البلدية قائلاً:

ـ صحيح، لكنّ البلاج ليس مهيّأً. أعرف « اوستراليّاً » مرّ من هنا، وقال لي إن رماله تشبه رمال جزيرة الصنوبر، في مكانٍ ما من « زيلندة » الجديدة أو من « كاليدونيا » الجديدة، فيما أعتقد. وفيما عدا ذلك، لا يوجد شيء، كيف تريد في خمسة عشر يوماً أن يسعنا بناء فندقٍ يليق بمستر « غولدتو » وأصدقائه؟

ـ لماذا؟ تساءل « دافيد بور » برقّةٍ بالغةٍ.

ـ لماذا، يا سيدي العزيز؟ لأنّ كل عمليةٍ تفترض توّفر حد أدنى من الوقت و(بزفرةٍ خارجةٍ من الأعماق) المال! الكثير، الكثير من المال!

★ ★ ★